

الاسم الاخر

احمر النبرة
لم تلمس يد في الارض جرحه
وتدلى بين انات الارجيح الشكالي
مشرقاً بالامل المقهور
اسيان مفامر :
«يا عناوين الخياري المتعبين
قد زرعناك يحرف العهر الفين
ولم نتخم قذاره
يا حياة العطش الجامح
لازف محياً
في سنين القحط بين الضامئين
يا فتوح العالم المهزوم
في ظل الحضاره
نقتل الخطو على
وجه ليالينا الجبالي
يا نبياً ...
لم نعانق صوته بعد انتبه
نحن انتظاراً »

لم اصدق
وانا ابحت عن بيتك في جيكور
بين النخل والاحجار
ان الله في بيتك نائح
والكوى السكري بانفاسك
كالطيب محاريب صلاه
والحمامات الصوادح
نفر من اتقياء العالم العلوي
مصلوبو الحياه
وتصفق
جبهتي .. قلبي .. يدي
تسكر بالتسييح
تثري بابتهالات الحياه
وامد النفس المهور في ذكراك
ارسي خصلتي عبر بويب
حزمة بللها الشوق
وذرت شعرها هبة صيف
مسحت بالاطر اعطاف النهار
ورمتني
كلمة يسحق معناها الدوار
وتحسنت جيبني دائخاً
من رعشة الفرحة والخوف ...
تري من كان منا الضيف ؟!

محمد راضي جعفر

العراق - بصره

« الى روح بدر شاكر السياب »
سأسميك هوى
تحترق الفرحة في عينيه
واسميك عذاب
واسميك بصمت الليل خمرة
يرقص الكائن على اشلائها
نشوان ساخر
واسميك شرف
بقيت منه على ثرثرة الاشباح
قطره
يا صدى من بقظة الله
على وجه التراب
ربما انت ؟؟
اليسوا كلهم مثلك
مبعوثين من خلف المسافات البعيدة
يحملون الحرف ثورة
ربما انت ؟؟
الم تبصر خلال السحب الداكنة
العالم آخر ؟!

غير ما يسقط في أعماقنا منه
الم تمطر على الارض البيباب
مطرا نشربه بالعين والقلب
نذيب القحط فيه ؟!
ترتوي منه العصافير
وتسراً تحته عمي الصخور ؟!
اولم تركض مع الشاة على
هسهسة الاعشاب تحفى مثلها
والطل غاف ؟!
وخيوط الشمس تنسل من الليل
على خضر الضفاف ؟!
اولم تلق اليد البيضاء
للشمس تصلني ؟!
تجمع العفو وترميه على
ظل القبور ؟!
اوليسوا كلهم مثلك ؟! ...
لكني جبان
والاسف

ذات يوم
حينما كنت تعري القلب تحت الشمس
ينداح مع الريح قصيده
وثواري جوع اضلاعك بالملح
تذر النفس المهور لوحه ..
طار من صوتك صوت